

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg



Cross Mark

دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية

شاكرا جمعة أحمد و عماد الدين عبد الرحمن الشربيني*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعتبر كلا من محصولي الأرز والذرة الشامية من الحاصلات الزراعية الهامة في مصر، حيث يمثل الأرز مصدرا رئيسيا لغذاء معظم سكان مصر وخاصة في المحافظات الساحلية ويعتبر الأرز من المصادر الهامة للدخل الزراعي المصري حيث تعتمد عليه نسبة كبيرة من المزارعين والتجار كمصدر رئيسي لدخولهم سواء من ناحية زراعته أو تجارته. أما بالنسبة لمحصول الذرة الشامية قد يدخل في صناعة الخبز الفلاحي فضلا عن استخدامه كغذاء أساسي للحيوانات والدواجن. وتعتبر محافظة الدقهلية كأحد أهم المحافظات الرائدة في إنتاج محصولي الأرز والذرة على مستوى الجمهورية. ولذا استهدف البحث دراسة الأوضاع الإنتاجية والتسويقية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: فقد بلغ متوسط الإنتاج الكلي لمحصولي الأرز والذرة الشامية في محافظة الدقهلية حوالي 1.8 مليون طن، 2.1 مليون أردب لكل منهما على التوالي يمثل نحو 31%، 21% وذلك من إجمالي إنتاج تلك المحاصيل في مصر وذلك لمتوسط الفترة (2000-2018). وأن أهم بنود التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول الأرز هي القيمة الإيجارية بأهمية نسبية قدرت بحوالي 33.5%، وقيمة العمل البشري قدرت بحوالي 32% لمحصول الذرة الشامية وذلك من إجمالي التكاليف الإنتاجية لتلك المحاصيل. وقد العائد الصافي للفدان لمحصول الأرز بعينة الدراسة بحوالي 4045 جنيهها، والعائد على الجنيه المنفق قدر بحوالي 31 قرشا، بينما قدر العائد الصافي للفدان لمحصول الذرة الشامية بحوالي 1277 جنيهها والعائد على الجنيه المنفق قدر بحوالي 13 قرشا. وقد قدرت التكاليف التسويقية بحوالي 908 جنيهها، 843 جنيهها للفدان من محصولي الأرز والذرة الشامية على التوالي بعينة الدراسة. وبلغت الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بعينة الدراسة حوالي 70%، 68% على التوالي.

كلمات الدالة: الكفاءة الإنتاجية – الكفاءة التسويقية – المسالك التسويقية – العائد على الجنيه المنفق



المقدمة

يعتبر كلا من محصولي الأرز والذرة الشامية من الحاصلات الزراعية الهامة في مصر، حيث يمثل الأرز مصدرا رئيسيا لغذاء معظم سكان مصر وخاصة في المحافظات الساحلية وذلك لأن الأرز هو البديل الأول للخبز ويعتبر الأرز من المصادر الهامة للدخل الزراعي المصري حيث تعتمد عليه نسبة كبيرة من المزارعين والتجار كمصدر رئيسي لدخولهم سواء من ناحية زراعته أو تجارته أو اعاده للتصدير، الي جانب قيام العديد من الصناعات الزراعية التحويلية عليه. ويزرع نحو 858.742 ألف فدان أرز صيفي في مصر بمتوسط إنتاجية بلغت حوالي 4 طن تقريبا للفدان وبلغ الإنتاج الكلي حوالي 3.125 مليون طن. (عام 2018).

أما بالنسبة لمحصول الذرة الشامية قد يدخل في صناعة الخبز الفلاحي فضلا عن استخدامه كغذاء أساسي للحيوانات والدواجن. ويعتبر محصول الذرة الشامية من المحاصيل الزراعية منخفضة الحساسية لتأثير المتغيرات البيئية والزراعية السائدة في مناطق إنتاجه، وقد حجم الفاقد من الإنتاج بفعل الظروف البيئية الي نحو 5% من حجم الإنتاج المتوقع. ويزرع نحو 1488.82 ألف فدان ذرة شامية في مصر بمتوسط إنتاجية بلغت حوالي 22 أردب للفدان، وبلغ الإنتاج الكلي حوالي 3.40 مليون أردب. (عام 2018).

مشكلة البحث:

تتحصر مشكلة الدراسة في تذبذب الكفاءة الإنتاجية الفدانية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية نتيجة لوجود بعض المشكلات الإنتاجية التي تواجه المزارعين حيث تسعى الدولة الي الحد من المساحة المنزرعة بمحصول الأرز نتيجة للنقص في المياه، والتوسع في مساحة الذرة الصفراء للحد من الاستيراد، علاوة علي التذبذب الملحوظ في المستويات السعرية بالإضافة الي الارتفاع المستمر في سعر الأرز الأبيض بالسوق المحلي المصري عامة بالإضافة الي المشكلات التسويقية التي تواجه المزارعين خاصة في محصول الذرة الشامية، الامر الذي يترتب عليه التأثير علي الإيراد الكلي وصافي العائد لمحصولي الأرز والذرة الشامية علي مستوي الزراع من جانب وعلى الانفاق الاسري من جانب اخر. بالإضافة الي أن الإنتاج المحلي من الذرة الشامية غير قادر علي سد الاحتياجات الاستهلاكية ولذا يتم استيراد كميات كبيرة من محصول الذرة سنويا تصل الي 7.5 مليون طن (عام 2018) وذلك يشكل عبئا علي الدولة، مما يتطلب دراسة الأوضاع الإنتاجية والتسويقية لمحصولي الأرز والذرة الشامية.

هدف البحث:

يستهدف البحث تحليل اقتصادي لكفاءة وتسويق محصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية من خلال دراسة النقاط التالية:

أولاً: الوضع الراهن لإنتاج محصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية من خلال دراسة تطور كل من المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي خلال الفترة (2000 – 2018).

ثانياً: دراسة معايير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية من خلال دراسة معايير:

1-متوسط الإنتاجية الفدانية. 2-متوسط التكاليف الكلية.
3-متوسط الإيراد الكلي. 4-متوسط صافي العائد.
4-نسبة الإيراد إلى التكاليف. 6-نسبة صافي العائد إلى الإيراد.

ثالثاً: دراسة أهم المشاكل الإنتاجية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية والتوصل الي بعض المقترحات للتغلب على المشكلات الإنتاجية التي قد تواجه مزارعي الأرز والذرة بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال استمارة الاستبيان للموسم الزراعي (2018 / 2019).

رابعاً: دراسة مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال الاتي:

1- دراسة المسالك التسويقية 2- دراسة الأهمية النسبية لاهم بنود التكاليف التسويقية
3-دراسة توزيع جنيه المستهلك 4-دراسة الهوامش والكفاءة التسويقية.
خامساً: دراسة أهم المشاكل التسويقية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية لموسم (2018 / 2019)، والتوصل الي بعض المقترحات للتغلب على المشكلات التسويقية التي قد تواجه منتجي وتجار الأرز والذرة بمحافظة الدقهلية من خلال آراء المبحوثين.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على منهج البحث العلمي الوصفي والتحليلي في وصف وتحليل المتغيرات الاقتصادية حيث تم استخدام معادلات الاتجاه الزمني العام وغيرها من مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحاصيل الدراسة علاوة على استخدام أساليب قياس الكفاءة التسويقية من خلال تحديد توزيع جنيه المستهلك على كل من المنتج وتاجر الجملة والتجزئة كذلك الهوامش التسويقية، وتم الحصول على البيانات من مصدرين الأول من خلال البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة بوزارة الزراعة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مديرية الزراعة

نحو 1.06 مليون طن عام 2018 ووحده اقصى نحو 2.20 مليون طن عام 2008 وبتوسط سنوي بلغ نحو 1.80 مليون طن ودراسة الاتجاه الزمني العام لتطور انتاج الأرز خلال الفترة المذكورة فقد تبين من مؤشرات المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) انه يتناقص سنويا بما يقدر بنحو 0.018 مليون طن يمثل نحو 1% من متوسطه ولم تتأكد معنوية هذه الزيادة من الناحية الإحصائية، مما يشير الى الثبات النسبي لإنتاج الأرز حول متوسطه السنوي.

ثانيا: تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج الذرة الشامية بالدقهلية خلال الفترة (2018-2000):

أ. تطور مساحة الذرة الشامية:

تبين البيانات الواردة بالجدول رقم (1) تطور مساحة الذرة الشامية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 47.30 ألف فدان عام 2006 ووحده اقصى نحو 145.67 ألف فدان عام 2009 وبتوسط سنوي بلغ نحو 74.46 ألف فدان ودراسة الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة الذرة الشامية خلال الفترة المذكورة فقد تبين من مؤشرات المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) انه يتزايد سنويا بما يقدر بنحو 2.13 ألف فدان يمثل نحو 2.86% من متوسطها وتأكدت معنوية الزيادة عند مستوى معنوي 5%.

ب. تطور إنتاجية الذرة الشامية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) الى تطور مساحة الذرة الشامية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 22.80 أردب عام 2000 ووحده اقصى نحو 30.10 عام 2015 وبتوسط سنوي بلغ نحو 27.7 أردب ودراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاجية الذرة الشامية خلال الفترة المذكورة فقد تبين من مؤشرات المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2) انه يتزايد سنويا بما يقدر بنحو 0.247 أردب يمثل نحو 0.89% من متوسطها وتأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى 1%.

ج. تطور إنتاج الذرة الشامية:

تبين البيانات الواردة بالجدول رقم (1) تطور إنتاج الذرة الشامية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 1.25 مليون أردب عام 2003 ووحده اقصى نحو 4.13 مليون أردب عام 2009 وبتوسط سنوي بلغ نحو 2.07 مليون أردب ودراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج الذرة الشامية خلال الفترة المذكورة فقد تبين من مؤشرات المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) انه يتزايد سنويا بما يقدر بنحو 0.76 مليون أردب يمثل نحو 3.72% من متوسطه السنوي. وان هذه الزيادة مؤكده معنويا من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوي 0.05 كما يشير معامل التحديد الى ان نحو 25% من التغيرات في إنتاج الذرة الشامية بالدقهلية يرجع أثرها الى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

جدول 1. تطور مساحة الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000).

السنة	الأرز		الذرة الشامية	
	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (أردب)
2000	454.24	3.9	64.83	22.8
2001	407.52	4.0	72.23	24.6
2002	486.68	3.8	62.58	27.2
2003	447.56	4.1	48.18	25.9
2004	501.71	4.2	50.02	27.4
2005	438.28	4.3	64.68	27.5
2006	458.06	4.5	47.30	27.6
2007	456.52	4.5	51.47	27.3
2008	489.46	4.5	52.38	27.7
2009	287.36	4.5	145.67	28.4
2010	421.62	4.6	103.45	28.1
2011	454.31	4.6	82.83	28.6
2012	422.73	4.6	59.43	28.9
2013	380.66	4.43	66.16	28.1
2014	401.22	4.15	81.43	29.8
2015	408.94	4.66	85.12	30.1
2016	414.45	4.18	68.65	29.11
2017	391.89	4.20	78.26	28.76
2018	228.57	4.64	130.00	28.12
المتوسط	418.85	4.33	74.46	27.68

المصدر: مديرية الزراعة بالدقهلية. ادارة الشؤون الزراعية - سجلات الإحصاء - سنوات مختلفة.

بمحافظة الدقهلية سجلات الإحصاء علاوة على الرسائل والأبحاث والنشرات الدورية التي لها صلة بموضوع الدراسة، والمصدر الثاني تم الحصول عليه من خلال بيانات أولية اعتمدت على عينة عشوائية من مزارعي الأرز والذرة الشامية عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض وذلك بالنسبة للجزء الخاص بالإنتاج، أما الجزء الخاص بالتسويق للمحاصيل السابقة الذكر تم الحصول على عينة عشوائية من تجار الجملة والتجزئة لهما بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان صممت خصيصا لذلك.

عينة الدراسة الميدانية:

- مرحلة الإنتاج:

بإجراء الحصر للمساحة المنزرعة بمحصولي الأرز والذرة الشامية موسم 2018/2019 من واقع سجلات اداره الاحصاء بمديرية الزراعة بمحافظة الدقهلية تبين أن مساحة الأرز قد بلغت نحو 228.57 ألف فدان وتم اختيار المراكز وذلك وفقا للأهمية النسبية لعدد الحائزين والمساحات ووفقا لهذا المعيار تم اختيار عدد 100 مزارع مركزي المنصورة والسنبلاوين وذلك تم بسحب عينة عشوائية من واقع سجلات الجمعية الزراعية بهما موزعة بالتساوي علي المركزين، وفيما يتعلق بمحصول الذرة الشامية فقد تبين أن المساحة المنزرعة بلغت نحو 130 ألف فدان موزعة على مراكز المحافظة ووفقا للأهمية النسبية للمساحة فقد تم اختيار 50 مزارع بمركزي المنصورة وأجا موزعة بالتساوي علي المركزين وذلك بسحب عينة عشوائية من واقع سجلات الجمعية الزراعية بهما. وبذلك بلغ إجمالي عدد المشاهدات في عينة الدراسة الميدانية في مرحلة الإنتاج نحو 150 مشاهدة، وقد تم تجميع استمارات الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية وذلك خلال الموسم الزراعي 2018/2019.

ب. مرحلة التسويق:

اعتمدت الدراسة على سجلات إدارة صيانة الحبوب بمديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الدقهلية عام 2019 حيث تبين أن عدد تجار الحبوب بمحافظة الدقهلية قد بلغوا نحو 974 تاجر جملة و564 تاجر تجزئة موزعين على مراكز المحافظة، وقد تم سحب عينة عشوائية بلغت نحو 35 تاجر جملة و نحو 65 تاجر تجزئة بمراكز المنصورة والسنبلاوين وأجا ومنية النصر. وبذلك بلغ إجمالي عدد المشاهدات في عينة الدراسة الميدانية في مرحلة التسويق نحو 100 مشاهدة، وقد تم تجميع استمارات الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية وذلك خلال عام 2019.

النتائج والمناقشات

تطور الطاقة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية بمحافظة الدقهلية أولا: تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الأرز بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000):

أ. تطور مساحة الأرز:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) الى تطور مساحة الأرز بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 287.36 ألف فدان عام 2007 ووحده اقصى نحو 501.71 ألف فدان عام 2004 وبتوسط سنوي بلغ نحو 418.85 ألف فدان ودراسة الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة الأرز خلال الفترة المذكورة فقد تبين من مؤشرات المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) انها تتناقص سنويا بما يقدر بنحو 6.67 ألف فدان يمثل نحو 1.59% من متوسطها وتأكدت معنوية الزيادة عند مستوى معنوي 5%.

ب. تطور إنتاجية الأرز:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) الى تطور إنتاجية الأرز بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 3.8 طن عام 2002 ووحده اقصى نحو 4.66 طن عام 2015 وبتوسط سنوي بلغ نحو 4.33 طن ودراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاجية الأرز خلال الفترة المذكورة فقد تبين من مؤشرات المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) أنها تتزايد سنويا بما يقدر بنحو 0.027 طن يمثل نحو 0.62% من متوسطها. وان هذه الزيادة مؤكده معنويا من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوي 5%، كما يشير معامل التحديد الى ان نحو 28% من التغيرات في إنتاجية الأرز يرجع أثرها الى العوامل التي يعكس أثرها العامل التكنولوجي.

ج. تطور إنتاج الأرز:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) الى تطور إنتاج الأرز بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2018-2000) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحاصيل الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2000-2018)

البيان	المستوى	رقم المعادلة	المعادلة	ر2	ف	المتوسط	معدل التغير %
المساحة	1	ص ^د = 6.675 - 485 س ^د (2.83) *	0.28	7.99	418.5	1.59	
	2	ص ^د = 4.069 + 0.027 س ^د (2.82) *	0.28	7.93	4.33	0.62	
الإنتاجية	3	ص ^د = 0.018 - 1.980 س ^د (1.55)	0.072	2.40	1.80	1	
	4	ص ^د = 53.192 + 2.126 س ^د (2.06) *	0.15	4.23	74.46	2.86	
الذرة الشامية	5	ص ^د = 25.21 + 0.247 س ^د (5.58) **	0.63	31.17	27.68	0.89	
	6	ص ^د = 1.31 - 0.77 س ^د (2.66) *	0.25	7.09	2.07	3.72	

حيث: ص = المساحة التقديرية للمحصول بالألف فدان بمحافظة الدقهلية في السنة هـ

س = متغير الزمن. هـ = 1، 2، 3، 19

الأرقام بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة

معدل التغير = معامل الانحدار / المتوسط الحسابي x 100،

(**) معنوي عند مستوى 0,01، (*) معنوي عند مستوى 0,05

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1).

الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لمحاصيل الدراسة

تشمل تكاليف إنتاج المحصول تكلفة كلا من مستلزمات الإنتاج الزراعي وعمليات الخدمة الزراعية (تكاليف متغيرة)، وتكلفة القيمة الإيجارية (تكاليف ثابتة)، وإجمالي تكاليف الإنتاج.

1- الأهمية النسبية لبنود التكاليف لمحصول الأرز:

يبين الجدول رقم (3) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول الأرز بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

ويتضح من بيانات الجدول أن متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج بلغت حوالي 2350 جنيهًا للفدان تمثل نحو 18.5% من إجمالي التكاليف الكلية، وتكلفة العمل البشري بلغت حوالي 2050 جنيهًا للفدان تمثل نحو 16%، بينما بلغت تكلفة العمل الحيواني حوالي 525 جنيهًا للفدان تمثل نحو 4%، في حين بلغت تكلفة العمل الآلي حوالي 525 جنيهًا للفدان تمثل نحو 27.5%، وقد بلغت تكلفة القيمة الإيجارية حوالي 4250 جنيهًا للفدان تمثل نحو 33.5% وذلك من إجمالي التكاليف الإنتاجية للفدان والتي بلغت حوالي 12675 جنيهًا. ويتضح مما سبق أن بنود التكاليف الإنتاجية لفدان الأرز بالدقهلية قد ارتفعت لتصل أقصاها في القيمة الإيجارية، وانخفضت لتصل لأدناها في تكلفة قيمة العمل الحيواني يليه العمل البشري.

2- محصول الذرة الشامية:

يبين الجدول رقم (3) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول الذرة الشامية بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

ويتضح من بيانات هذا الجدول أن متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج بلغت حوالي 3120 جنيهًا للفدان تمثل نحو 30% من إجمالي التكاليف الكلية، وتكلفة العمل البشري بلغت حوالي 3400 جنيهًا للفدان تمثل نحو 32%، بينما بلغت تكلفة العمل الحيواني حوالي 145 جنيهًا للفدان تمثل نحو 1.5%، في حين بلغت تكلفة العمل الآلي حوالي 1850 جنيهًا للفدان تمثل نحو 17.5%، وقد بلغت تكلفة القيمة الإيجارية حوالي 2740 جنيهًا للفدان تمثل نحو 19% وذلك من إجمالي التكاليف الإنتاجية للفدان والتي بلغت حوالي 10505 جنيهًا. ويتضح مما سبق أن بنود التكاليف الإنتاجية لفدان الذرة الشامية بالدقهلية قد ارتفعت لتصل أقصاها في العمل البشري، وانخفضت لتصل لأدناها في تكلفة قيمة العمل الحيواني يليه العمل الآلي.

جدول 3. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018

البيان	الأرز		الذرة الشامية	
	القيمة (بالجنيه)	%	القيمة (بالجنيه)	%
التكاليف المتغيرة				
مستلزمات الإنتاج (1)	2350	18.5	3120	30
العمل البشري	2050	16	3400	32
العمل الحيواني	525	4	145	1.5
العمل الآلي	3500	27.5	1850	17.5
جملة التكاليف المتغيرة	8425	66.5	8515	81
التكاليف الثابتة (2)	4250	33.5	2470	19
إجمالي التكاليف الفدانية	12675	100	10505	100

1- قيمة التقاوي والأسمدة الكيماوية والبلدية والمبيدات.

2- القيمة الإيجارية للفدان فترة شغل المحصول للأرض.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لجنة الدراسة الميدانية.

أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الفدان من محصولي الأرز والذرة الشامية بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018 :

يستهدف هذا الجزء التعرف على مدى كفاءة الموارد الاقتصادية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصولي الأرز والذرة الشامية، فالكفاءة الاقتصادية تتحقق باتباع الأساليب الإنتاجية التي يتم فيها خلط عوامل الإنتاج بنسب صحيحة تؤدي إلى أقصى إنتاج ممكن مع تدنية التكاليف، أي تحقيق أقصى ربح ممكن مما يعني أخذ القيمة في الاعتبار عند تحقيق الكفاءة الإنتاجية، وتتعدد وتتتنوع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية إلا أن الدراسة تركز على أهم تلك المؤشرات على مستوى فدان.

أولاً: محصول الأرز:

1- الإنتاجية الفدانية: تعتبر الإنتاجية الفدانية مؤشراً هاماً للكفاءة الفنية والتكنولوجية والتي تتمثل في الحصول على أقصى ناتج من نفس كمية الموارد الإنتاجية، أو الحصول على نفس مستوي الإنتاج بأقل كمية من الموارد.

وتشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز قد بلغ حوالي 3.9 طن.

2- إجمالي العائد (الإيراد): يتوقف العائد الفداني على كلاً من كمية الإنتاج وسعر الطن، فيتضح من جدول رقم (4) أن إجمالي العائد الفداني لمحصول الأرز قد بلغ حوالي 16965 ألف جنيه، على أساس سعر الطن 4350 جنيهًا.

3- صافي العائد الفداني: يعتبر صافي العائد الفداني أحد معايير الكفاءة الاقتصادية الهامة التي يركز عليها المزارع عند اتخاذ القرارات الإنتاجية، وكلما ارتفعت قيمته إلى ذلك على زيادة صافي العائد الفداني المتحقق من زراعة محصول الأرز، وهو الفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية.

وتشير بيانات جدول رقم (4) إلى أن صافي العائد الفداني لمحصول الأرز قد بلغ حوالي 4045 جنيهًا.

4- نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف: تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف لفدان الأرز قد بلغت حوالي 1.3.

5- العائد على الجنيه المنفق: يمثل العائد على الجنيه المنفق النسبة بين صافي العائد إلى إجمالي التكاليف الكلية، ويتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن عائد الجنيه المنفق لمحصول الأرز بمحافظة الدقهلية قد بلغ حوالي 0,31، أي أن كل جنيه منفق على فدان الأرز يحقق عائد صافي قدره 31 قرشاً.

كما بلغ متوسط تكلفة الطن من محصول الأرز بعينة الدراسة حوالي 3313 جنيهًا، وبلغ صافي العائد للطن حوالي 1037 جنيهًا.

ثانياً: محصول الذرة الشامية:

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الفدان من محصول الذرة الشامية بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018. حيث تبين أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية بعينة البحث قد بلغ حوالي 4.35 طن. وأن إجمالي العائد الفداني قد بلغ حوالي 11527 جنيهًا. وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن صافي العائد الفداني لمحصول الذرة الشامية قد بلغ حوالي 1277 جنيهًا، و أن نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف لفدان الذرة الشامية حوالي 1.1، بالإضافة إلى أن العائد على الجنيه المنفق لفدان الذرة بعينة البحث قد بلغ حوالي 0.13، أي أن كل جنيه منفق على زراعة محصول الذرة حقق عائد إضافي 13 قرشاً. كما بلغ

متوسط صافي العائد للطن بالجنيه من محصول الذرة الشامية بعينة الدراسة حوالي 294 جنيهاً،

ومما سبق يتبين أن العائد على الجنيه المنفق في محصول الأرز يفوق مثله في محصول الذرة الشامية بحوالي 18 قرشا يمثل نحو 138%.

جدول 4. أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الفدان من محصولي الأرز والذرة الشامية بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعي 2019/2018

المؤشر	القيمة للارز	القيمة للذرة الشامية
التكاليف الثابتة بالجنيه	3810	2740
التكاليف المتغيرة بالجنيه	9110	7510
التكاليف الكلية بالجنيه	12920	10250
سعر الطن	1350	2650
الإنتاجية الفدان بالطن	3.9	4.350
إجمالي العائد	16965	11527
صافي العائد الفداني	4045	1277
نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف	1.3	1.1
عائد على الجنيه المنفق	.31	.13
متوسط تكلفة الطن بالجنيه	3313	2356
صافي العائد للطن بالجنيه	1037	294

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية.

المشاكل الإنتاجية والمقترحات لمزارعي محصولي الأرز والذرة الشامية بعينة الدراسة الميدانية

أولاً: المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي محصولي الأرز والذرة الشامية :

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (5) التكرار النسبي لأراء المبحوثين حول المشكلات المتعلقة بإنتاج محصول الأرز بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعي 2019/2018 حيث يتضح وجود بعض المشاكل يأتي في مقدمتها ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وتمثل حوالي 19% من أراء المزارعين، ويأتي في المرتبة التالية ضعف دور الإرشاد الزراعي ويمثل حوالي 17%، ثم يأتي بعد ذلك ارتفاع اجور العمالة الزراعية وتمثل حوالي 14.5%، بالإضافة الي ارتفاع اجرة الآلات الزراعية وتمثل حوالي 14.5%، وضعف دور التعاونيات الزراعية وتمثل حوالي 11.5%، كما يضاف الي المشاكل السابقة ارتفاع الفاقد ويثل حوالي 11.5%، ونقص مياه الري في بعض المناطق وتمثل 11%، من التكرار النسبي لأراء المزارعين.

أما بالنسبة للتكرار النسبي لأراء المبحوثين حول المشكلات المتعلقة بإنتاج محصول الذرة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعي 2019/2018 حيث يتضح وجود بعض المشاكل يأتي في مقدمتها ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وتمثل حوالي 26.2% من أراء المزارعين، ويأتي في المرتبة التالية ضعف دور الإرشاد الزراعي ويمثل حوالي 21%، ثم يأتي بعد ذلك ارتفاع اجور العمالة الزراعية وتمثل حوالي 17.9%، بالإضافة الي ارتفاع اجرة الآلات الزراعية وتمثل حوالي 17.9%، وأخيراً ضعف دور التعاونيات الزراعية وتمثل حوالي 16.7% من التكرار النسبي لأراء المزارعين.

جدول 5. التكرار النسبي لأراء المبحوثين حول المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي محصولي الأرز والذرة الشامية بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية

المشاكل	التكرار	%
1- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج	25	19
2- ضعف دور الإرشاد الزراعي	22	17
3- ارتفاع اجور العمالة	19	14.5
4- ارتفاع اجرة الآلات الزراعية	19	14.5
5- ضعف دور التعاونيات الزراعية	18	11.5
6- ارتفاع الفاقد من المحصول	15	11.5
7- نقص مياه الري	14	11
الإجمالي	132	100
1- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج	22	26.2
2- ضعف دور الإرشاد الزراعي	18	21.3
3- ارتفاع اجور العمالة	15	17.9
4- ارتفاع اجرة الآلات الزراعية	15	17.9
5- ضعف دور التعاونيات الزراعية	14	16.7
الإجمالي	84	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية موسم 2019/2018 .

ثانياً: وسائل ومقترحات لحل المشاكل الإنتاجية لمحصولي الأرز والذرة الشامية بعينة الدراسة الميدانية :

تشير نتائج جدول (6) التكرار النسبي لأراء المبحوثين حول مقترحات لحل المشاكل الإنتاجية لمحصول الأرز بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعي 2019/ 2018 إلى تعدد الأراء والمقترحات حيث

يأتي في المرتبة الاولى أهمية دعم الدولة لمستلزمات الإنتاج وتمثل حوالي 34.5%، وفي المرتبة التالية يأتي مقترح تفعيل دور الإرشاد الزراعي ويمثل نحو 29.5%، ثم يأتي مقترح وضع سعر ضمان مناسب قبل الزراعة ويمثل 21%، ويضاف الي المقترحات السابقة ضرورة تفعيل دور التعاونيات الزراعية وتمثل حوالي 15% من اراء المزارعين علي مستوي العينة.

أما بالنسبة للتكرار النسبي لأراء المبحوثين حول مقترحات لحل المشاكل الإنتاجية لمحصول الذرة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعي 2019/ 2018 يتضح تعدد الأراء والمقترحات حيث يأتي في المرتبة الاولى أهمية دعم الدولة لمستلزمات الإنتاج وتمثل حوالي 27.8%، وفي المرتبة التالية يأتي مقترح تفعيل قانون الزراعة التعاقدية ويمثل نحو 24.5%، ثم يأتي مقترح تفعيل دور الإرشاد الزراعي ويمثل نحو 20%، ثم يأتي مقترح وضع سعر ضمان مناسب قبل الزراعة ويمثل 16.7%، ويضاف الي المقترحات السابقة ضرورة تفعيل دور التعاونيات الزراعية وتمثل حوالي 11% من اراء المزارعين علي مستوي العينة.

هذا بالإضافة إلى أهمية تشجيع الزراع على عمل تجميعات للحيازات الصغيرة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة وروابط بينها ودورات زراعية ودية يمكن من خلالها تجميع مساحات أكبر للمحاصيل الزراعية، ونشر وزيادة عدد الحقول الإرشادية.

جدول 6. التكرار النسبي لأراء المبحوثين حول المقترحات لحل المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي محصولي الأرز والذرة الشامية بعينة الدراسة.

المحصول	المقترحات	التكرار	%
الأرز	1- دعم الدولة لمستلزمات الإنتاج	41	34.5
	2- تفعيل دور الإرشاد الزراعي	35	29.5
	3- وضع سعر ضمان قبل زراعة المحصول	25	21
	4- تفعيل دور التعاونيات الزراعية	18	12
الإجمالي	119	100	
الذرة	1- دعم الدولة لمستلزمات الإنتاج	25	27.8
	2- تفعيل قانون الزراعة التعاقدية	22	24.5
	3- تفعيل دور الإرشاد الزراعي	18	20
	4- وضع سعر ضمان قبل زراعة المحصول	15	16.7
	5- تفعيل دور التعاونيات الزراعية	10	11
الإجمالي	91	100	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية موسم 2019/2018

مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية

أولاً: الأهمية النسبية لبندود التكاليف التسويقية للأرز بعينة الدراسة الميدانية موسم 2019/2018.

تشير بيانات الجدول رقم (7) للأهمية النسبية لأهم بنود التكاليف التسويقية لطن الأرز الأبيض ومتوسط أسعار كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ، ومن الجدول المذكور يتبين أن إجمالي متوسط التكاليف الإنتاجية للطن من الأرز الأبيض (المحول من طن أرز شعير بمعامل تحويل 66.7%) قد بلغ حوالي 4180 جنيه ، كما تبين من ذات الجدول أن متوسط سعر البيع المزرعي للطن من الأرز الأبيض قد بلغ 6158 جنيه تمثل نحو 46.3% ، تلاها كل من تكلفة النقل وتكلفة العبوات بنحو 18.5% ، 11.1% على الترتيب ، بينما مثلت تكاليف تكلفة العمالة (تحميل) ، والتخزين ، تكلفة السماسرة ، نحو 9.2% ، 5.2% ، 3.7% من إجمالي تكاليف التسويقية لتاجر الجملة على الترتيب ، وأخيراً جاءت إيجار محلات الجملة ، مصاريف إدارية وضرائب ، والكهرباء بنحو 3% ، 1.2% من متوسط إجمالي التكاليف التسويقية لتاجر الجملة لطن الأرز الأبيض لكل منهما بإجمالي تكاليف تسويقية لتاجر الجملة بلغت نحو 674 جنيه وقد بلغت أرباح تاجر الجملة نحو 453 جنيه/للطن .

وفيما يتعلق بالتكاليف التسويقية التي يتحملها تاجر التجزئة نتيجة لبيعه لطن الأرز الأبيض قد بلغت 243 جنيهاً ، تمثل تكاليف تكلفة العمالة الترتيب الأول وفقاً للأهمية النسبية لبندود التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة بحوالي 63 جنيه تمثل نحو 25.9% ، تلاها تكلفة النقل وإيجار محلات التجزئة بنحو 22.2% ، 19.8% على الترتيب ، ثم جاءت تكلفة عبوات 2 ، مصاريف إدارية وضرائب، والكهرباء مثلت نحو 16.9% ، 6.5% ، 4.9% من متوسط إجمالي التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة لطن الأرز الأبيض لعينة البحث على الترتيب وقد بلغت أرباح تاجر التجزئة نحو 420 جنيه/للطن بعينة الدراسة الميدانية.

مما سبق يتضح من مؤشرات الجدول المذكور أنه قد بلغت إجمالي الفروق التسويقية لطن الأرز الأبيض بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية نحو 1781 جنيه موزعة بين التكاليف التسويقية وأرباح الوسيط بنحو 908 ، 873 جنيه /للطن على التوالي .

، 4.3% من متوسط إجمالي التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة لطن الذرة لعينة الدراسة على الترتيب وقد بلغت أرباح تاجر التجزئة نحو 881 جنيه/الطن.

مما سبق يتضح من مؤشرات الجدول المذكور أنه قد بلغ إجمالي الفروق التسويقية لطن الذرة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية نحو 1893 جنيه موزعة بين التكاليف التسويقية وأرباح الوسطاء بنحو 458، 1435 جنيه/الطن توزيع نصيب جنيه المستهلك لمحصولي الأرز والذرة لعينة الدراسة الميدانية - توزيع جنيه المستهلك لمحصول الأرز في محافظة الدراسة:

نصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة والوسطاء من جنيه المستهلك للأرز:

توضح بيانات الجدول رقم (8) أن متوسط نصيب المنتج من جنيه المستهلك من الأرز بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019 بلغ حوالي 77.5% بينما بلغ متوسط نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة نحو 14.2%، 8.3% من جنيه المستهلك لطن الأرز الأبيض على الترتيب، في حين بلغ متوسط نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك حوالي 22.5%.

- توزيع جنيه المستهلك لمحصول الذرة في محافظة الدراسة :

نصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة والوسطاء من جنيه المستهلك للذرة:

كما تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى متوسط نصيب المنتج من جنيه المستهلك من محصول الذرة بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019 حيث بلغ حوالي 61.7% بينما بلغ متوسط نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة نحو 17.2%، 21.1% من جنيه المستهلك لطن الذرة على الترتيب، في حين بلغ متوسط نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك حوالي 38.3%.

جدول 8. توزيع جنيه المستهلك لمحصولي الأرز والذرة لعينة البحث الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019/2018

البيان	الأرز	الذرة
سعر المنتج (1)	6158	3055
سعر الجملة (2)	7285	3906
سعر التجزئة (3)	7948	4948
نصيب المنتج (4)	77.5	61.7
نصيب تاجر الجملة (5)	14.2	17.2
نصيب تاجر التجزئة (6)	8.3	21.1
نصيب الوسطاء (7)	22.5	38.3

نصيب المنتج (4) = $100 \times (3) / (1)$ - نصيب تاجر الجملة (5) = $100 \times 3 / ((1)-(2))$
نصيب تاجر التجزئة (6) = $100 \times 3 / ((2)-(3))$ - نصيب الوسطاء (7) = $(5) + (6)$
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (9).

الهوامش التسويقية لمحصولي الأرز والذرة بعينة الدراسة الميدانية:

أولاً: الهوامش التسويقية لمحصول الأرز بعينة الدراسة الميدانية:

الهامش التسويقي بين مرحلتي (تاجر الجملة والمنتج) ، (تاجر التجزئة وتاجر الجملة) ، (تاجر التجزئة والمنتج) للأرز بعينة الدراسة ، يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن الهامش التسويقي المطلق بين تاجر الجملة والمنتج من تسويق طن الأرز الأبيض في عينة الدراسة الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019 بلغ حوالي 1127 جنيه/الطن في حين أن الهامش التسويقي النسبي بينهم قد بلغ حوالي 15.5% ، كما يتبين من الجدول نفسه أن الهامش التسويقي المطلق بين مرحلتي تاجر التجزئة وتاجر الجملة للأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية بلغ حوالي 663 جنيه/الطن ، في حين أن الهامش التسويقي النسبي بينهم قد بلغ حوالي 8.3% ، كما يتبين من الجدول المذكور أن الهامش التسويقي بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج للأرز بلغ حوالي 1790 جنيه/الطن ، في حين أن الهامش التسويقي النسبي بينهم قد بلغ حوالي 22.5%.

جدول 9. الهوامش التسويقية لمحصولي الأرز والذرة بعينة البحث الميدانية موسم 2019

الصنف	الهوامش التسويقية	
	جملة - منتج	تجزئة - جملة
	مطلق (1)	نسبي (2)
أرز	1127	15.5
الذرة	851	21.8

الهوامش التسويقية لطن الأرز والذرة:

1- جملة - منتج (مطلق) = (سعر الجملة - سعر المنتج)

2- جملة - منتج (نسبي) = (سعر الجملة - سعر المنتج) / سعر الجملة $\times 100$

3- تجزئة - جملة (مطلق) = (سعر التجزئة - سعر الجملة)

4- تجزئة - جملة (نسبي) = (سعر التجزئة - سعر الجملة) / سعر التجزئة $\times 100$

5- تجزئة - منتج (مطلق) = (سعر التجزئة - سعر المنتج)

6- تجزئة - منتج (نسبي) = (سعر التجزئة - سعر المنتج) / سعر التجزئة $\times 100$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (10).

ثانيا: الهوامش التسويقية لمحصول الذرة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية:

الهوامش التسويقية بين مرحلتي (تاجر الجملة والمنتج)، (تاجر التجزئة وتاجر الجملة)، (تاجر التجزئة والمنتج) للذرة بعينة الدراسة، يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن الهوامش التسويقية المطلق بين تاجر الجملة والمنتج من تسويق طن الذرة في عينة البحث الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019 بلغ حوالي 851 جنيهاً / للطن في حين أن الهوامش التسويقية النسبي بينهم قد بلغ حوالي 21.8%، كما يتبين من الجدول نفسه أن الهوامش التسويقية المطلق بين مرحلتي تاجر التجزئة وتاجر الجملة للذرة بعينة الدراسة بلغ حوالي 1042 جنيهاً / للطن ، في حين أن الهوامش التسويقية النسبي بينهم قد بلغ حوالي 21.1% ، كما يتبين من الجدول المذكور أن الهوامش التسويقية بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج للذرة بلغ حوالي 1893 جنيهاً / للطن ، في حين أن الهوامش التسويقية النسبي بينهم قد بلغ حوالي 38.3% .

الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة الشامية لعينة الدراسة الميدانية
تشير الكفاءة التسويقية الى تعظيم النسبة بين المدخلات والمخرجات خلال النظام التسويقي أي أن الكفاءة التسويقية المثلى تعبر عن معظمه النسبة بين ناتج النشاط التسويقي ممثلاً في إشباع رغبات المستهلكين وإجمالي عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية التسويقية ممثلة في الأرض والعمل ورأس المال والإدارة بالإضافة إلى مستوى أداء الخدمة التسويقية وتكاليف الأداء وتقسيم لنواتج، الأول الكفاءة التسويقية التكنولوجية ويقصد بها طرق تقليل حجم العمل اللازم للنقل أو التخزين وتحسين طرق التعبئة وتقليل نسبة الفاقد أثناء النقل، والنوع الثاني هو الكفاءة التسويقية السعريية وهي تهتم بتحسين عمليات الشراء والبيع والنواحي السعريية خلال العملية التسويقية ويتم قياس الكفاءة التسويقية لمحاصيل الدراسة كالتالي :

الفروق التسويقية للطن

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - \frac{\text{الفروق التسويقية للطن}}{\text{تكلفة إنتاج الطن}} \times 100$$

حيث توضح مؤشرات الجدول رقم (10) الكفاءة التسويقية لبيع الطن من محصولي الأرز والذرة بعينة الدراسة الميدانية الدراسة بمحافظة الدقهلية موسم 2019 ، حيث أوضحت مؤشراته أن أرباح تاجر الجملة بالنسبة لمحصول الأرز بلغت نحو 435 جنيهاً / طن ، في حين بلغت أرباح تاجر التجزئة للأرز بمحافظة الدراسة نحو 420 جنيهاً / طن ، مما يعني حصول تاجر التجزئة على قدر كبير من أرباح الوسطاء يمثل نحو 59 % على ويعزى ذلك عن ضعف دور الأجهزة الرقابية على الأسعار علاوة على غياب المؤسسات التعاونية متمثلة في التسويق التعاوني.

جدول 10. مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة بعينة البحث الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019

البيان	الأرز	الذرة
متوسط التكاليف الإنتاجية	4180	2359
إجمالي التكاليف التسويقية	908	458
أرباح تاجر الجملة	453	554
أرباح تاجر التجزئة	420	881
أرباح الوسطاء	873	1435
الفروق التسويقية	1781	1893
الكفاءة التسويقية*	70	55.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (16) بالدراسة .

يبين الجدول رقم (10) مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة بعينة البحث الميدانية في محافظة الدقهلية موسم 2019، حيث بلغت الكفاءة التسويقية للأرز نحو 70% ، مما يعني ارتفاعها ويرجع ذلك إلى ارتفاع السعر الذي يحصل عليه المنتج مع انخفاض سعر التجزئة الأمر الذي يشجع المنتجين على زيادة الإنتاج لمقابلة الزيادة المتوقعة على الطلب على الأرز في المواسم القادمة ، كما توضح بيانات الجدول المذكور أن الكفاءة التسويقية للذرة بلغت نحو 55.5% مما يعني انخفاضها نسبياً، ويعزى ذلك إلى انخفاض السعر الذي يحصل عليه المنتج علاوة على ارتفاع السعر الذي يدفعه المستهلك علاوة على ارتفاع الهوامش التسويقية وأرباح الوسطاء ، وأن أرباح تاجر الجملة بالنسبة لمحصول الذرة بلغت نحو 554 جنيهاً / طن ، في حين بلغت أرباح تاجر التجزئة للذرة نحو 881 جنيهاً / طن على الترتيب مما يعني حصول تاجر التجزئة على قدر كبير من أرباح الوسطاء .

مما سبق ودراسة مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصولي الأرز والذرة بمحافظة الدقهلية موسم 2019 حيث أنه دراسة أهم مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصول الأرز بعينة الدراسة الميدانية تبين إنه بالنسبة لتوزيع جني

المستهلك ارتفع نصيب المنتج يليه تاجر الجملة ثم تاجر التجزئة خلال الموسم المذكورة ، كما تبين ارتفاع الهوامش التسويقية بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج يليها الهوامش التسويقية بين مرحلتي تاجر الجملة والمنتج وأخيراً الهوامش التسويقية بين تاجر التجزئة والجملة ، وفيما يتعلق بتوزيع جنيه المستهلك للذرة اتضح ارتفاع نصيب المنتج من جنيه المستهلك يليه تاجر الجملة ثم تاجر التجزئة خلال فترة الدراسة ، وبالنسبة للهوامش التسويقية للذرة اتضح ارتفاع الهوامش بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج يليها بين تاجر الجملة والمنتج وأخيراً بين تاجر التجزئة والجملة وذلك خلال فترة الدراسة ، وقد يعزى ارتفاع الهوامش التسويقية للمحصولين السابق ذكرهما بعينة الدراسة بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج لسيطرة التجار والوسطاء على الأسواق هذا بالإضافة للسمات الأساسية للنشاط التسويقي للمحصولين من ارتفاع تكاليف النقل والتخزين مما يزيد من الأعباء التسويقية فضلاً عن وجود اتجاهات احتكارية لدى تجار الجملة وبخاصة لمحصول الأرز علاوة على عدم وجود البعد التعاوني سواء في الإنتاج أو التسويق ، وللد من سيطرة التجار والوسطاء على الأسواق يجب العمل على تشجيع إقامة اتحادات تعاونية تسويقية لتلك المحاصيل الرئيسية وعلى مستوى الجمهورية كما تبين حصول تاجر التجزئة على قدر كبير من أرباح الوسطاء ويعزى ذلك عن ضعف دور الأجهزة الرقابية على الأسعار علاوة على غياب المؤسسات التعاونية متمثلة في التسويق التعاوني.

مشاكل تسويق الأرز والذرة بعينة الدراسة الميدانية :

يواجه تسويق محصولي الأرز والذرة بمحافظة الدراسة مجموعة من المعوقات التي تقف عثرة في تحقيق التسويق الكفاء لتلك المحاصيل.

- أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه تاجر الجملة وتاجر التجزئة لمحصولي الأرز والذرة بعينة الدراسة:

يتبين من خلال الدراسة الميدانية لتجار المحاصيل محل الدراسة وجود مجموعة من المعوقات والمشاكل التسويقية التي أمكن تصنيفها إلى معوقات تسويقية من وجهة نظر تاجر الجملة وتاجر التجزئة كما يلي.

أولاً: أهم المشاكل التسويقية من وجهة نظر تاجر الجملة:

توضح مؤشرات الجدول رقم (11) أهم المشاكل التسويقية من وجهة نظر تاجر الجملة بعينة الدراسة الميدانية لمحصولي الأرز والذرة بمحافظة الدقهلية ، فقد جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف التسويق للمحصول في الترتيب الأول بنحو 31.2% من حيث الأهمية النسبية لأراء تاجر الجملة للمشاكل التسويقية التي تواجههم تلاها مشكلة ارتفاع تكاليف النقل والتعبئة بصفة خاصة ، و مشكلة وجود رطوبة عالية بالمحصول بنحو 36.5% ، 33.5% لكل منهما على الترتيب ، وأخيراً جاءت مشكلة زيادة العبء المالي على تاجر الجملة نتيجة زيادة الضرائب والتأمينات وغيرها تمثل نحو 30% من إجمالي أراء تاجر الجملة بعينة الدراسة .

ثانياً: أهم المشاكل التسويقية من وجهة نظر تاجر التجزئة:

يتضح من مؤشرات الجدول رقم(11) وجود بعض المشاكل التسويقية بالعينة البحثية من وجهة نظر تاجر التجزئة بعينة الدراسة الميدانية لمحصولي الأرز والذرة بمحافظة الدقهلية ، فقد جاءت مشكلة ارتفاع التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة في الترتيب الأول بنحو 45.8% من حيث الأهمية النسبية لأراء تاجر التجزئة للمشاكل التسويقية التي تواجههم تلاها مشكلة تحكم كبار تجار الجملة في الأسعار بالنسبة لتاجر ثم مشكلة إغراق الأسواق بالبدائل المستوردة منخفضة السعر بنحو 30.1% ، 24.1% ، لكل منهما على الترتيب ، من إجمالي أراء تاجر التجزئة بعينة الدراسة.

جدول 11. الأهمية النسبية والتكرار لأراء تاجر الجملة وتاجر التجزئة حول المشكلات التسويقية التي تواجههم بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية موسم 2019/ 2018

البيان	التكرار	%
أولاً / من وجهة نظر تاجر الجملة	22	36.5
- ارتفاع تكاليف النقل والتعبئة بصفة خاصة	20	33.5
- وجود رطوبة عالية بالمحصول	18	30
- زيادة العبء المالي على تاجر الجملة نتيجة زيادة الضرائب والتأمينات	60	100
ثانياً / من وجهة نظر تاجر التجزئة	38	45.8
- ارتفاع التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة	25	30.1
- تحكم كبار تجار الجملة في الأسعار بالنسبة لتاجر التجزئة	20	24.1
- إغراق الأسواق وخاصة التجزئة بالبدائل المستوردة منخفضة السعر	83	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة لموسم 2019/ 2018

أهم الحلول والمقترحات لحل المشاكل التسويقية بعينة الدراسة التكرار النسبي لأراء كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة حول الحلول المقترحة لعلاج المشاكل والمعوقات التسويقية بعينة الدراسة : يتبين من خلال استقراء أراء كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة بعينة الميدانية التوصل إلى بعض الحلول والمقترحات كما يوضحه الجدول رقم (12) كالتالي:

أولاً: أهم الحلول والمقترحات من وجهة نظر تاجر الجملة:

حيث يتضح من الجدول المذكور أنه على مستوى تاجر الجملة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية فقد جاء مقترح أخذ عينات من المحصول قبل اتمام عملية البيع لتاجر الجملة في الترتيب الأول بنحو 29.3% من أراء تاجر الجملة حول الحلول المقترحة لحل مشاكل التسويق للمحاصيل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية تلى ذلك مقترح وقف استيراد بدائل المحاصيل والمحاصيل المنافسة ، التخزين الجيد تهوية جيدة وخالية من الحشرات بنحو 26.6% ، 24.1% لكل منهما على الترتيب، وأخيراً" جاء مقترح الرقابة من قبل الدولة لضبط الأسواق بنحو 20% من إجمالي أراء تاجر الجملة بعينة الدراسة .

ثانياً: أهم الحلول والمقترحات من وجهة نظر تاجر التجزئة:

وبالنسبة للحلول المقترحة على مستوى تاجر التجزئة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية فقد جاء مقترح الرقابة على الأسواق لتقليل تحكم كبار التجار في الترتيب الأول بنحو 43.2% من أراء تاجر التجزئة حول الحلول المقترحة لحل مشاكل التسويق للمحاصيل بعينة الدراسة ، دعم الدولة والعمل على استقرار الأسعار بنحو 34% ، وأخيراً" جاء مقترح منع وجود وسطاء بين تاجر الجملة والتجزئة بنحو 22.1% وذلك من إجمالي أراء تاجر التجزئة بعينة الدراسة.

جدول 12. الأهمية النسبية والتكرار لأراء تاجر الجملة وتاجر التجزئة حول المقترحات لحل المشكلات التي تواجههم بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية موسم 2019

المقترحات	التكرار	%
أولاً / من وجهة نظر تاجر الجملة		
- أخذ عينات من المحصول قبل اتمام عملية البيع	22	29.3
- وقف استيراد بدائل المحاصيل والمحاصيل المنافسة	20	26.6
- التخزين الجيد تهوية جيدة وخالية من الحشرات	18	24.1
- الرقابة من قبل الدولة لضبط الأسواق	15	20
الإجمالي	75	100
ثانياً / من وجهة نظر تاجر التجزئة		
- الرقابة على الأسواق لتقليل تحكم كبار التجار	41	43.2
- منع وجود وسطاء بين تاجر الجملة والتجزئة	33	34.7
- دعم الدولة والعمل على استقرار الأسعار	21	22.1
الإجمالي	95	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة لموسم 2019

أهم التوصيات :
أولاً بالنسبة لمجال الإنتاج:

- 1- دعم الدولة لمستلزمات الانتاج والتي تتمثل في التقاوي والاسمدة الكيماوية.
- 2- تفعيل دور الارشاد الزراعي لزيادة وعي المزارعين.
- 3- تفعيل قانون الزراعة التعاقدية.
- 4- تشجيع الزارع على التوسع في زراعة محصول الذرة الشامية من خلال الزراعة التعاقدية وذلك للحد من استيراده.
- 5- الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة في زراعة محصولي الارز والذرة الشامية سواء الاصناف أو العمليات الزراعية وغيرها للتغلب على نقص المساحة المزروعة وذلك لتحقيق زيادة في الانتاجية.

ثانياً: بالنسبة لمجال التسويق:

- 1- وقف استيراد بدائل المحاصيل والمحاصيل المنافسة.
- 2- التخزين الجيد تهوية جيدة وخالية من الحشرات.
- 3- الرقابة من قبل الدولة لضبط الأسواق.
- 4- منع وجود وسطاء بين تاجر الجملة والتجزئة.
- 5- دعم الدولة والعمل على استقرار الأسعار.
- 6- تفعيل دور التسويق التعاوني في ظل اشراف الدولة لتقليل تحكم تجار الجملة.

المراجع

- أحمد محمد صقر (دكتور)، نكي محمود حسين (دكتور)، بعض الأثار الاقتصادية لتغير الصنف على انتاج محصول الأرز في مصر، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 28 - يونيو 2003
ثريا صادق فريد (دكتور)، دراسة اقتصادية للوضع الراهن لمحصول الأرز في مصر. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي – المجلد العشرون – العدد الأول- مارس 2010.
- سرحان محمد سرحان (دكتور)، فؤاد محمد حافظ (دكتور)، أثر السياسة الزراعية على انتاج وتسويق الأرز في مصر. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي – المجلد 28 – العدد الرابع- ديسمبر 2018.
- محمد سليمان محمد (دكتور)، دراسة اقتصادية لنتاج وتسويق أهم محاصيل الحبوب الغذائية بمحافظة الشرقية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي – المجلد العشرون – العدد الأول- مارس 2010.
- مديرية الزراعة بالدقهلية- ادارة الشؤون الزراعية – نشرة مركز المعلومات. وزارة التميمين والتجارة الداخلية، ادارة صيانة الحبوب، بيانات غير منشورة. وزارة الزراعة – الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي – قطاع الشؤون الاقتصادية (أعداد متفرقة).

Economical study for the production and marketing of rice and maize in Dakahlia Governorate

Ahmed, S. G. and E. El. A. El-Sherbeni*

Agricultural Economics Research – Institute for Agricultural Research Center

ABSTRACT

Both the rice and maize crops are important agricultural crops in Egypt, as rice represents a major source of food for most of the population of Egypt, especially in the coastal governorates. Or his trade. As for the maize crop, it may be used in the manufacture of agricultural bread, as well as being used as a basic food for animals and poultry. Dakahlia Governorate is considered as one of the most important governorates in the production of rice and maize crops in the Republic. Therefore, the research aimed to study the production and marketing conditions of the rice and maize crops in Dakahlia Governorate. The research reached the following results: The average total production of rice and maize crops in the Dakahlia governorate was about 1.8 million tons, 2.1 million ardebs each, respectively, representing about 31% and 21% of the total production of these crops in Egypt for the average period (2000-2018). And that the most important items of production costs per feddan for the rice crop is the rental value with relative importance estimated at about 33.5%, and the value of human labor was estimated at about 32% for the maize crop, from the total production costs of those crops. The net return per feddan of the rice crop in the study sample was estimated at 4045 pounds, and the return on the spent pound was estimated at 31 piasters, while the net yield per feddan of the maize crop was estimated at 1277 pounds, and the return on the spent pound was estimated at 13 piasters. The marketing costs were estimated at about 908 pounds, 843 pounds per acre of the rice and maize crops, respectively, by the study sample. The marketing efficiency of the rice and maize crops in the study sample reached about 70% and 68%, respectively.